والفاعل هو الاصل في الاسناد اليه والمبتدا والخبر فرعان عليه فلهذا قدمتها عليهما
وانما قدم الاسمية على الظرفية لان العامل فيها مقدرة بخلاف الاسمية والاصل الظهور
والظرفية على الشرطية لان الجملة الظرفية جملة واحدة والشرطية جملتان والواحد مقدم
على الاثنين والتنوين في قوله وكلٍ منها بدل عن المضاف اليه تقدير الكلام وكل واحدة
من الجمل الاربع تقوم مقام المفرد فتكتسي اي كل واحدة من الجمل اعرابها اي اعراب المفرد محلا
فيكون فيها اي في الجملة التي تقوم مقام المفرد ضمير عايد الى الكلام الاول وذلك اي قيام الجمل
مقام المفرد مقصور بالاستقراء في ستة مواضع احدها في الخبر المبتدا سواء كان
اسمية نحو زيد ابوه قايم او فعلية نحو زيد قام ابوه او شرطية نحو زيد ان تعظم
يشكر او ظرفية نحو زيد في المسجد وثانيها في الخبر في باب ان نحو زيدٌ اخوه ذاهب
او قد ذهب اخوه او ان تعظه يشكر او في السوق فمحل الجمل الاربع فيها مرفوع لوقوعها
موقع المفرد المرفوع وثالثها في الخبر في باب كان نحو كان زيد اخوه قايم او قد قام
اخوه او ان تعظه يشكر او عندك ورابعها في المفعول الثاني في باب ظننت نحو ظننت
زيدًا ابوه قايم او قد قام ابوه او ان تعظه يشكر او في البيت فمحل الجمل الاربع فيها منصوب
وخامسها في الصفة النكرة نحو مررت برجل صورته حسن او حسن صورته او
ان تراه يعجبك حسنه او في حسبه شرف فمحل هذه الجمل الاربع مجرور لوقوعها مو
قع المفرد المجرور وسادسها في الحال نحو جاء زيد وغلامه راكب وقد ركب غلامه او
هو او ان تسأل تعطا وعلى كتفه سيف فمحل الجمل الاربع فيه منصوب لوقوعها موقع
المفرد المنصوب واعلم ان الحال اذا كان جملة فلا يخ اما ان يكون اسمية او شرطية او
فعلية او ظرفية فان كان اسمية فالرابطة فيها اما الواو والضمير نحو جاءني زيد وغلامه

راكب

راكب او اما الواو وحدها نحو جئتك والشمس طالعة واما بالضمير وحده كقولهم كلمته
فوه الى فيّ وان كانت فعلية فلا يخ اما ان يكون فعلها ماضيا او مضارعا اذ الامر لا يقع
موقع الحال لانه طلب غير ثابت بنفسه فمحال ان يكون ثابتا لغيره وان كان ماضيا فاما ان
ان يكون مثبتا او منفيا الا ان في الاثبات يجب قد ظاهرة او مضمرة نحو قوله تع او جاءوكم
حصرت صدورهم اي قد حصرت وذلك لان الماضي يدل على الانقضاء والحال يدل
على عدم الانقضاء فلا بد من قد حتى يقرب الماضي من الحال واما اذا كان منفيا فلا يدخل
قد لا ظاهرة ولا مضمرة للمنافاة بينهما وبيانها ظاهر على من له ادنى لبب فان كان مثبتا
فالرابطة فيه اما الواو والضمير نحو جاءني زيد وركب او الواو وحدها نحو جاءني زيد وقد
طلع الشمس او بالضمير وحده نحو جاءني زيد قد ركب وعلى هذا الماضي المنفي نحو جاءني
وما ركب او ما طلع الشمس وما ركب وان كان مضارعا فلا يخ من ان يكون مثبتا او منفيا
فان كان الاول فبالضمير وحده اذ لم يكن مصدرا بقد نحو جاءني زيد يركب وانما قلنا اذا لم يكن مصدرا بقد لانه لو كان مصدرا بقد ليس
بالضمير وحده بل يدخل عليه الواو كقوله تع قالوا ذونني وقد تعلمون اني رسول الله
اليكم وان كان منفيا فبالواو والضمير نحو جاءني زيد وما يركب او بالواو وحده نحو جاءني
زيد وما يطلع الشمس او بالضمير وحده نحو ما يركب وان كان شرطية فهي لا يقع تماما
موقع الحال بل واو زيد وقوعها حالا تجعلها خبرا عن ضمير ما اريد الحال عنه نحو جاءني
زيد وهو ان تسأل تعطه فيكون الواقع موقع الحال هو الجملة الاسمية دون الشرطية
وان كان ظرفية فلا يخ اما ان يكون الظرف عاملا في اسم مظهر بعده او في ضمير مستكن فيه
راجع الى ما اريد الحال عنه فان كان الثاني فبغير واو نحو جاءني زيد على الفرس وان كان الاول ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)